

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث

## المقدمة

شهد العالم فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين تقدماً ملحوظاً فى التطور التكنولوجى فى المجالات المختلفة ، مما كان له عظيم الأثر فى دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال كثير من التغيرات الجذرية الملموسة فى خطة الدولة بوجه عام وخطة التعليم بوجه خاص ، حيث أهتمت بأساليب التعليم ، ووسائله المختلفة من أجل مسايرة التقدم التكنولوجى .

فأصبح للتربية هدفاً واضحاً للإستفادة من التقدم التكنولوجى ومنجزاته ، ويتلخص ذلك الهدف فى تحسن وزيادة فاعلية عملية التدريب بدون الأضرار لسزيادة تكاليف تعليم الفرد فهى تمكن المدرس من تعليم أعداد أكبر من الطالبات فى ظل ظروف تعليمية وتربوية عالية الكفاءة ( ٣٨ : ٣ ) .

ويزخر الميدان التربوى بإتجاهات متعددة حول تعريف تكنولوجيا التعليم ، فىرى البعض أن تكنولوجيا التعليم هى علم كل العلوم التربوية ، وأنه نظرة واسعة لمستقبل المناهج وطرق التدريس ، وىرى البعض الآخر أن هناك فرقاً بين الوسائل التعليمية وبين تكنولوجيا التعليم ، بإعتبار أن دور الوسائل التعليمية ينحصر فى التدريس بينما تسعى تكنولوجيا التعليم لتطوير العملية ككل ، وىرى آخرون أن تكنولوجيا التعليم مسمى جديد لما يعرف بالوسائل التعليمية ألا أنه يحمل معه بشائر مشجعة لتطوير التطبيق التربوى وفق نظام معين ( ١٩ : ٣٨ ، ٣٩ ) .

وبنظرة سريعة فإن تكنولوجيا التعليم Educational Technology ومع التفجر العلمى الذى إجتاح العلم بعد الثورة الصناعية بدأت الآلة تتغلغل فى جميع نشاطات الإنسان الأقتصادية ، والإجتماعية وحتى التعليمية ، فدخلت فى مجال العملية التعليمية ، وقد يخطئ البعض حين يربط بين مصطلح تكنولوجيا التعليم والآلة فقط ( ١٧ : ١١٣ ) .

إن تكنولوجيا التعليم لا تعنى مجرد إستخدام الآلات والأجهزة الحديثة فحسب ، بل تعنى أشمل من ذلك بحيث تأخذ بعين الإعتبار جميع

الإمكانات البشرية والموارد التعليمية ومستوى الدارسين وحاجاتهم والأهداف التربوية (١٨ : ١٩).

وتعتبر تكنولوجيا التعليم ضرورة حتمية لتطوير النظم التربوية والتعليمية بما فيها نظام المنهج لتصميم مجال التعليم . فتدفق المعلومات الهائلة ، وتعدد أدعية المعرفة ، والأنفجار السكاني ، وعدم تجانس المتعلمين ، وثورة الاتصالات والحاجة المستمرة إلى نوعيات متخصصة من الكوادر البشرية لتلبية متطلبات ثورة المعلومات في شتى المجالات دعا إلى ضرورة الأهتمام بإدخال تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية ومحاولة توظيفها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم . مما تتناسب مع ثقافة الابتكار التي يعيشها عالمنا المعاصر والمستقبلي والمتمثلة في الإدراك الحسي والفهم الذي يكسب المتعلم القدرة والمقارنة على التذوق لدى المتعلمين (٨ : ١٠٤).

والتربية الرياضية كأحدى المجالات التربوية وخاصة في المدارس في حاجة إلى إستخدام تكنولوجيا التعليم في إعداد معلمها وتصميم برامج إعداده ، وتطوير المناهج وتحسين العملية التعليمية (٤١ : ١١٦).

ونجد أن تكنولوجيا التعليم أضافت كثير من الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن الإستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة ، ومن أحدث هذه الأدوات على سبيل المثال [التليفزيون - المسجل المرئي - الحاسب الآلي "الكمبيوتر" ] وأصبح العائد من هذه الأدوات يوفر الوقت والمال في المقابل الكثير من العائد التعليمي (٢٦ : ١١).

ففي هذا العصر تهتم تكنولوجيا التعليم بتحديث الجامعات والمدارس تكنولوجيا ومعلوماتيا ، وذلك عن طريق توفير أجهزة الكمبيوتر ووسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لكل عضو هيئة تدريس بالكليات والمدارس ، ويجب جعل برامج الكمبيوتر التعليمية جزء من المناهج التعليمية ، وأتاحتها للطلاب ، وتدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين على إستخدام تكنولوجيا التعليم بجميع أدواتها (٣ : ٣٠١).

والآن أصبح إستخدام أجهزة الكمبيوتر " الحاسب الآلى " ليست الترفيه فقط بل أصبح لها دور كبير فى مدرسة المستقبل حتى يكون عصب التعليم الذى من خلاله يستطيع الطالب التعلم والتفاعل مع جميع نواحي الحياة المختلفة ( ٣ : ٣٠٧ ).

وقد إتجهت الوزارة فى إطار خطتها لتطوير التكنولوجيا إلى الأهتمام بالكمبيوتر فى مجال التعليم من منطلقين :

أولا : كمادة دراسية .

ثانيا : كوسيلة تعليمية .

وتنفيدا لذلك زودت المدارس الثانوية الرسمية والتجارية بمعامل الحاسب الآلى وإعداد خطة لتطوير التكنولوجيا وتم نشر المعدات والأجهزة بالمدارس على النحو التالى :

١ - الأوساط المتعددة .

٢ - معامل العلوم المتطورة .

٣ - شبكة الأنترنت .

كما تقرر فى إطار ذلك البدء فى إدخال التكنولوجيا الحديثة فى ألف مدرسة بواقع ألف مدرسة كل عام وذلك عن طريق :

- إنتشار الوسائل التعليمية ومنها أقراص وشرائط الفيديو والشرائط الصوتية والوسائل التقليدية .

- تنظيم دورات تدريبية مركزية بالإضافة للتدريس من بعد ذلك من خلال إنشاء معامل الأوساط المتعددة بكليات التربية ( ٧ : ٨٤ ، ٨٥ ).

وهناك العديد من الدراسات التى أثبتت مدى فاعلية إستخدام

الحاسب الآلى "الكمبيوتر" فى تسهيل التعليم والتعلم " أندرول Androll "

(١٩٧٦) الذى تناول بالدراسة دور الحاسب الآلى فى تنمية مهارات حل المشكلات وقام " فوكس Fox " (١٩٨٦) بعمل دراسة قارن فيها بين طريقة الحاسب الآلى وطريقة المحاضرة ، كما قام كل من " بيلى

Bailey " (١٩٨٧) ، و " راندى Rand " (١٩٨٧) و " ثونبرج

Thonberg " (١٩٨٩) بدراسة فى الولايات المتحدة هدفت إلى معرفة مدى إسهام الحاسب الآلى "الكمبيوتر" كوسيلة تعليمية فى تنمية مهارة

إتخاذ القرار ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن الكمبيوتر بإستخدامة كأداة تعليمية له آثار إيجابية واضحة على زيادة فاعلية العملية التعليمية ، مما يبرز ضرورة الإستفادة من هذه التقنية وإستثمارها في مجال التعليم ( ٣١ : ١٣ ) .

### مشكلة البحث

تواجه الدولة في السنوات الأخيرة مشكلة الكثافة السكانية التي أدت إلى زيادة عدد الطالبات في المدارس وبالتالي زيادة عدد الطالبات في الفصول مما أدى إلى وجود صعوبة في عملية التعليم .

وبناء على ذلك فقد لاتسح للطالبة فرصة كبيرة لأستيعاب وإكتساب القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامها مروراً سريعاً دون أن تعيرها المتعلمة الأهتمام الكافي ولاترك في نفسها سوى بعض الإنطباعات الباهتة التي سريعاً ماتزول ، مما قد يؤدي إلى إكتساب الطالبات أداء خاطئاً للمهارات الأساسية فأصبح الأن الأسلوب التقليدي غير مناسب أو غير كاف لتحقيق الغرض من التعليم .

ولمواجهة هذه التغيرات الحديثة أهتمت الدول المتقدمة بالتطورات التكنولوجية من أساليب التعليم وطرقه (من أساليب وطرق تقليدية إلى أساليب وطرق أكثر تقدماً وإبتكاراً ) فأصبح هناك التعليم المبرمج "Programmed Learning" على أختلاف أنواعه وأساليب التدريس المصغر "Micro Thching" والتعليم بالكمبيوتر "Computer" Assisted Learning من الأساليب التي تعتمد على الرجوع Feed Back ( ٢٧ : ١ ) .

فجهاز الحاسب الآلى يقدم كثير من المساعدات للتغلب على بعض المشكلات الموجودة فى الحقل التعليمى وتقديم المادة العلمية بطريقة تتوافق مع مستوى الطالب ، وكذلك يقوم الحاسب الآلى بمساندة المعلم فى تفاعله مع الطلبة ( ٤٨ : ٥٥ ) .

وتتوقف فاعلية مايقوم به المعلم — إلى حد كبير على الوسيلة التعليمية التي يستخدمها فى تدريس المادة العلمية التي تساعد على تحقيق

أهداف التعليم كما يجب على المعلم أن يكون على دراية عالية بمعالجات تعليمية كثيرة ينتقى منها مايناسب الغرض الذى يهدف إليه حتى يتمكن من نقل معلوماته إلى المتعلمين بطريقة تعمل على زيادة إيجابية المتعلمين وتشير إهتماماتهم وتشوقهم وتجذبهم وتزيد الانتباه وسرعة التعلم وتحسين الأداء للمهارات وهذا مايسمى بالقدرة على التوصيل ، وهذه القدرة هي حجر الأساس فى مهنة المتعلم (١٦ : ١٢).

ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة لمادة التربية الرياضية لتلميذات إحدى المدارس الثانوية لاحظت إنخفاض مستوى التلميذات فى مهارات لعبة الكرة الطائرة وبعض الأنشطة الأخرى والذى قد تكون راجعة لأسباب كثيرة منها التعلم بالطريقة التقليدية المتبعة فى التعليم وأيضا إلى زيادة عدد التلميذات فى المدارس وفى الفصول مما أدى إلى عدم أهتمام التلميذات بحصة التربية الرياضية وهذا دفع الباحثة إلى البحث عن ما هو الجديد من طرق وأساليب تعلم حديثة فى حصة التربية الرياضية لجذب أنتباه وتركيز وإشترك التلميذات ومن هذه الأساليب (أسلوب التعليم بالكمبيوتر ) فقد يترتب على ذلك حدوث تغيرات جذرية لدور المعلم والمتعلم فقد تحول المتعلم من الموقف السلبي الذى يتلقى المعلومات فقط إلى موقف المشاركة الإيجابية .

ومن هنا تحاول الباحثة التعرف على تأثير البرنامج بإستخدام الحاسب الآلى كأسلوب من أساليب التكنولوجيا الحديثة فى تعليم وإتقان الأداء لبعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة [ التمرير والإرسال – الضربة الساحقة ] المقررة على تلميذات الصف الأول بالمرحلة الثانوية.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

- ١ - تصميم برنامج تعليمى مقترح بإستخدام الحاسب الآلى لتعليم بعض مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى إلى الأمام – الإرسال من أسفل مواجهه – الضربة الساحقة ) لتلميذات الصف الأول بالمرحلة الثانوية .

٢ - التعرف على تأثير البرنامج المقترح باستخدام الحاسب الآلى (الكمبيوتر) على مستوى أداء التلميذات لمهارات الكرة الطائرة المقررة على تلميذات الصف الأول بالمرحلة الثانوية .

### فروض البحث

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات الكرة الطائرة المقررة (التمرير - الإرسال - الضربة الساحقة) لصالح القياس البعدى .
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى فى مهارات الكرة الطائرة المقررة (التمرير - الإرسال - الضربة الساحقة) .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مهارات الكرة الطائرة المقررة (التمرير - الإرسال - الضربة الساحقة) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

### مصطلحات البحث

#### التكنولوجيا Technology

- هى علم تطبيق المعرفة فى الأغراض العلمية بطريقة منظمة (١٦ : ٦) .

#### تكنولوجيا التعليم Educational Technology

- هى نظام تعليمى متكامل يتضمن عمليات الأختبار والإنتاج والإستخدام لجوانب النظام المختلفة (٣ : ١٠) .
- هى تطبيق المعرفة بإستخدام التكنولوجيا بهدف الإرتقاء بمستوى التعليم (٣ : ١١) .

#### التعلم Learning

- عملية تغيير شبه دائم فى سلوك الفرد لايلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذى يصدر من الفرد ، وينشأ نتيجة الممارسة ، كما يظهر فى تغيير أداء الفرد (٤٢ : ١٨) .

- هو تغيير فى سلوك الفرد الناتج عن إستثارة (٩ : ٢٢).

## التعليم Education

- عملية مقصودة تستفيد من القوانين التى كشف عنها علم التعلم ، فالتعلم علم ، والتعليم تكنولوجيا من كون التعلم تطبيق وتوظيف ماكشف عنه العلم فى مواقف حياتيه (٤٢ : ١٩).

## الوسائل التعليمية Instruction al media

- وسائط تربوية يستعان بها لأحداث عملية التعلم .
- كل مايستعين به المعلم فى تدريسه لجعل الدراسة أكثر إثارة وتشويقاً لطلابه وتجعل الخبرة التربوية التى يمر بها هؤلاء الطلاب خبرة حيه وهادفة ومباشرة فى نفس الوقت (١٨ : ١٨).

## الكمبيوتر Computer

هو جهاز الكترونى يستخدم فى معالجة وتشغيل البيانات (Data) تبعا لمجموعة من القواعد أو العمليات (Algorithm) تتم كتابتها بأحدى لغات الحاسب وتسمى برامج ، وذلك لتحويل البيانات إلى معلومات (Information) صالحة لأستخدام وإستخراج البيانات المطلوبة (٤١ : ١٩٢).

## الأدوات البصرية السمعية Audio Visual

هى مجموعة كثيرة من الأجهزة التى يستخدمها المعلمون لنقل الخبرات والأفكار عن طريق حاستى السمع والبصر (١٦ : ٦).

## برنامج الكمبيوتر Computer Program

هو سلسلة من التعليمات فى شكل يفهمه الكمبيوتر ويغذى الآلة بالمعلومات المطلوب إنجازها من خلال بيانات محددة وبترتيب معين (٣٩ : ٢٥١) .

## التعليم التقليدي Conventional Teaching

هو أسلوب من أساليب التعليم يعتمد على المدرس من خلال الشرح والعرض والألقاء والنموذج وفيه يتم التدريس بالطريقة الكلية أو الكلية الجزئية أو الجزئية (١٤ : ١٠).